

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: هل حزب الله مستهدف في لبنان؟

مقدمة الحلقة: فيروز زياتي

ضيوف الحلقة:

- ناجي ملاعب/خبير أمني وعسكري
- فيصل عبد الساتر/إعلامي ومحلل سياسي
- محمد سلام/كاتب وباحث سياسي

تاريخ الحلقة: 2014/2/19

المحاور:

- تغير طبيعة الحوادث الأمنية
- تداعيات انخراط حزب الله في سوريا
- العوامل المؤثرة في الأمن اللبناني
- بداية عسكرة الطائفة السنية

فيروز زياتي: السلام عليكم وأهلاً بكم، استهدف تفجير انتحاري مزدوج الاستشارية الثقافية الإيرانية في منطقة بئر حسن في العاصمة اللبنانية بيروت، وأعلنت كتائب عبد الله عزام مسؤوليتها عن الهجوم الذي قالت أنه جاء رداً على تدخل حزب الله في سوريا.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما مدى واجهة الربط بين وجود مقاتلي حزب الله في سوريا وتكرار ظاهرة التفجيرات في مناطق نفوذ الحزب بلبنان؟ وما هي التبعات المحتملة لاستمرار وجود عناصر حزب الله في سوريا على صعيدي الأمن والسياسية اللبنانيين؟

انفجاران ضربا بشكل متزامن جنوب بيروت وتحديدًا منطقة بئر حسن عند المدخل الجنوبي للعاصمة اللبنانية؛ وقع الأول داخل سيارة بالقرب من الاستشارية الثقافية

الإيرانية التي تضم أيضا مكتبا لوكالة الأنباء الإيرانية ومكاتب تابعة للتلفزيون الإيراني، أما الانفجار الثاني فقد وقع داخل سيارة بالقرب من مبنى تجاري على بعد نحو 50 مترا من المستشارية، الانفجار يأتي في سياق هجمات عديدة مماثلة باتت تشهدها مواقع نفوذ حزب الله في الفترة الأخيرة تبنته كتائب عبد الله عزام في سياق ردها على نشاط حزب الله في سوريا كما قال بيانها.

[تقرير مسجل]

مريم أوبابيش: يغيب الأمن السياسي في لبنان فتحضر التفجيرات التي تهز الاستقرار الهش في البلد وتودي بأرواح مدنيين، من طبيعة الهدف والجهة التي تبنت التفجيرين الانتحاريين الأخيرين اتضحت الرسالة، الهدف مبنى المستشارية الثقافية الإيرانية بمنطقة بئر حسن جنوبي بيروت، كان الهجوم الانتحاري بسيارتين مفخختين بنحو 120 كيلو جرام من مادة TNT ما لا يقل عن 6 أشخاص قتلوا وأصيب أكثر من 120 آخرين، سرايا الحسين بن علي التابعة لتنظيم عبد الله عزام تبنت التفجيرين الموجهين لإيران وحزب الله اللبناني.

[شريط مسجل]

بيان كتائب عبد الله عزام: تعلن كتائب عبد الله عزام سرايا الحسين بن علي رضي الله عنهما عن استهداف المستشارية الإيرانية في لبنان ومربعها الأمني بعملية استشهادية مزدوجة وذلك ردا على قتل إيران وحزبها في لبنان لأهلنا في سوريا واستمرار ظلم واعتقال شبابنا في لبنان.

مريم أوبابيش: استنكرت الهجوم الحكومة التي تشكلت منذ 4 أيام بعد انتظار دام نحو 10 أشهر، تأخير كان سببه الرئيسي الخلاف بين الفرقاء السياسيين بشأن سوريا، سوريا التي دخل فيها حزب الله بكل ثقله لدعم الجيش النظامي تحت عنوان محاربة التكفيريين وحماية ظهر المقاومة، ولكن ما حدث أن التدخل كان مقدمة لاستقطاب انتحاريين في لبنان، محاولات تصدير الحرب السورية كثيرة والمسؤول عن ذلك أكثر من طرف.

[شريط مسجل]

حسن نصر الله/ الأمين العام لحزب الله: إذا كان عنا 100 مقاتل في سوريا راح يصيروا 200 وإذا كان عنا 1000 مقاتل في سوريا راح يصيروا 2000 وإذا عنا 5000 آلاف

في سوريا راح يصيروا 10 آلاف، وإذا احتاجت المعركة مع هؤلاء الإرهابيين التكفيريين أن أذهب أنا وكل حزب الله إلى سوريا سنذهب إلى سوريا.

مريم أوبابيش: ما وقع بالفعل أن التفجيرات أتت إلى الضاحية الجنوبية وأحياء أخرى من بيروت التي لم يحم ظهرها من الأسوأ سوى ولاء سياساتها للبنان فقط والسياسة العين بالعين والبادئ أظلم في بلد لا ينقصه البارود لن ترحم أحدا.

[نهاية التقرير]

فيروز زياتي: موضوع حلقتنا هذه نناقشه مع العميد ناجي ملاعب الخبير الأمني والعسكري في بيروت، ومن بيروت أيضا الإعلامي والمحلل السياسي فيصل عبد الساتر ومن عاليه الكاتب والباحث السياسي محمد سلام، نبدأ مع العميد ناجي ملاعب ونتساءل معك سيد العميد يعني الحوادث الأمنية ليست جديدة على لبنان للأسف لكن ما لوحظ منذ فترة ليست ببعيدة هو طبيعة، تغير طبيعة هذه الحوادث الأمنية، التي باتت يقوم تنفيذها بانتحاريين وبسيارات مفخخة ما الذي يمكن أن يفسر ذلك؟

تغير طبيعة الحوادث الأمنية

ناجي ملاعب: يعني لا شك أنه المنطقة كلها عم تعاني من انتحاريين ومن تكفيريين رأينا هذا العمل في العراق ما يحصل في العراق ليس بعيدا عما يحصل في لبنان وفي سوريا رأينا انتحاريين في سوريا رأينا في لبنان، المنطقة كلها تعاني من هذا الإرهاب التكفيري ولبنان يظهر أنه عم يقدر الجيش اللبناني أن يضع يده على معلومات هامة جدا وينتقل لتوقيف هؤلاء العصابات وقادتهم وأفرادهم بحيث أنه قدر ينهي ظاهرة أحمد الأسير في صيدا عندما حاول الاعتداء على الجيش اللبناني وأنهى سابقا في 2008 ظاهرة فتح الإسلام في مخيم نهر البارد والآن يتكاتف جميع اللبنانيين مع الجيش وخلف الجيش لإنهاء هذه الظاهرة في لبنان عسى أن يتمكن وهو ينال الدعم الكافي من كافة القوى اللبنانية لاسيما بعد الوفاق السياسي الذي أدى إلى تشكيل الحكومة اللبنانية، فإن مقاومة هذا الإرهاب واجب على كل اللبنانيين لاسيما عندما يتخذ طابع إجرامي بهذه الطريقة.

فيروز زياتي: لكن سيد العميد سيد العميد هناك من..

ناجي ملاعب: اليوم فجر ناس أبرياء وفي الأمس كذلك في حارة حريك وكذلك في طرابلس أو في هذا ناس أبرياء لكن هناك، هذا الإرهاب يطال اللبنانيين جميعا..

فيروز زياني: يطال اللبنانيين جميعا، لكن هناك من يقول بأن جزءا من اللبنانيين هو من استجلب هذه الحوادث إلى أي مدى ترى واجهة ربما في مثل هذه التفسيرات؟

ناجي ملاعب: يعني عندما انخرط حزب الله في القتال في سوريا انخرط قبله جماعات لبنانية اجتازت الحدود من الشمال وقاتلت في سوريا ولهم ضحايا هناك كذلك، نحن في لبنان تعنينا السيادة تعنينا أن نشعر بطعم السيادة وطعم الجيش اللبناني بحراسة حدوده، نحن نشعر بأن الجيش عليه واجب أن يحرس الحدود كاملة ويمنع خروج أي مسلح أو دخول أي مسلح حتى لا نكون سبب في استجلاب الإرهاب إلى بلدنا، عندما ينعم الأردن بهذا الأمن ويستطيع الأردن أن يحاسب الأردنيين عندما يدخلون إلى سوريا ويقاتلون في سوريا أو يعودون أثناء عودتهم يحاسبون لماذا في لبنان لا نستطيع اتخاذ هذا المنحى؟ هذا سؤال مطروح أمام الحكومة الجديدة هل ستتخذ قرارا بوقف دخول اللبنانيين إلى سوريا، نحن مع حزب الله عندما يحمي الحدود اللبنانية..

تداعيات انخراط حزب الله في سوريا

فيروز زياني: دعنا نتحول بهذا السؤال للسيد فيصل عبد الساتر يعني سمعت معنا ما قاله ضيفنا العديد في الواقع من الأطراف توجه الاتهام مباشرة لحزب الله بأن انخراطه المباشر في سوريا هو ما أدى لهذا الوضع، سمعنا أمين عام حزب الله حسن نصر الله يتحدث ويقول بأن لا نية إطلاقا للخروج من سوريا إلى أي مدى هذا يؤجج هذا الصراع داخل الأرض اللبنانية؟

فيصل عبد الساتر: يعني أولا دعيني يا سيدتي الكريمة أن أتحدث ما هي أهداف هذه الجماعات في يعني ضرب لبنان وتنجير الساحات اللبنانية في مختلف المناطق اللبنانية إذا كانوا هم يقولون أن مطلبهم هو انسحاب حزب الله من سوريا أو يريدون إطلاق المعتقلين في السجون اللبنانية هل بقتل المدنيين والأبرياء في حالة حريك وبئر حسن وفي طرابلس وفي كل المناطق اللبنانية هل سيتحقق هذا المطلب؟ هل بقتل الأطفال وبقتل المدنيين يتحقق هذا المطلب؟ إذن هذا المطلب لن يتحقق وبالتالي فعلمهم يجب أن يكون موقع إدانة واستنكار..

فيروز زياني: لكن لهؤلاء وجهة نظر بأن مدنيين يقتلون في الجهة الأخرى أيضا في الأراضي السورية وبأيد لبنانية.

فيصل عبد الساتر: يا سيدتي حتى وإن كان هناك مدنيين يقتلون في سوريا على ما

تقولين هل يبرر هذا الفعل بأن يقتلوا مدنيين في مكان آخر.

فيروز زياني: نحن لا نبرر لكن لأنك ذكرت هذه فأنا أردت فقط أن أقول بما نرد به أيضا هؤلاء.

فيصل عبد الساتر: لا دعيني أتحدث بما يتحدث به هؤلاء إذا قلت أنت في المقدمة ما هي وجهة الربط؟ لا وجهة في الربط على الإطلاق إذا كان المقصود هو ضرب حزب الله، ضرب حزب الله يجب أن يتوجه بالضرب إلى حزب الله لا أن تقصدي بسيارات مفخخة أن تضربي الأماكن العامة ثم تقولي أن يعني حتى ما جاء في نشرة الأخبار أو في الموجز أو في المقدمة لبعض وسائل الإعلام يقولون أن هناك تفجيرا حصل في مناطق نفوذ حزب الله هذا ليس صحيحا هذا ليس توصيفا دقيقا لأن المنطقة التي ضربت اليوم هي منطقة ليست ضمن نطاق نفوذ حزب الله إذا كان نتحدث عن مناطق نفوذية على بعد أمتار هناك ثكنة كبيرة للجيش اللبناني وهذه المنطقة على بعد أمتار قصر رياض الصلح أول رئيس حكومة لبناني..

فيروز زياني: ولكن هذه الجماعة قالت بأن المستهدف هو حزب الله وما قامت به ردا على حزب الله سأعود إليك سيد فيصل طبعاً..

فيصل عبد الساتر: ليس المهم ما تقوله هذه الجماعة

فيروز زياني: لكن هي من نفذت.

فيصل عبد الساتر: نحن الذين نعم، نحن الذين نرى وقائع الأمور وعلينا أن نشرح للرأي العالم بأن هذه مغالطات كبيرة حتى لا يكون هناك ضبابية في الرأي فقط.

فيروز زياني: وضح تماما سيد فيصل دعني أتحول للكاتب والباحث السياسي محمد سلام يعني كيف يمكن أن تنظروا لأمن لبنان الذي بات كما يراه البعض محل تجاذب بين حزب الله من جهة وهذه الجماعات التي كما يرى كثيرون باتت تعبت بالأمن اللبناني من جهة أخرى؟

محمد سلام: سيدتي الفاضلة مساء الخير أولا.

فيروز زياني: مساء النور.

محمد سلام: الحقيقة أنا بدي احكي على وجهة الربط وبدي احكي على مشكلة الأمن في

لبنان، لبنان يعاني من عور أمني حتى الآن عور يعني يتعاطى مع الأمن بعور بعين واحدة، هناك عمليات إرهابية نفذت في لبنان خلال آخر 10 سنوات تقريبا لم تتم ملاحقة أحد بها وفيما يجري العمل على ملاحقة عمليات تفجير أخرى تطال بيئة حزب الله، الأكد والصحيح هو أن المنطقة التي ضربت اليوم هي منطقة تابعة أمنيا لحزب الله بدليل أنه عدد مسلحي حزب الله الذين انتشروا في تلك المنطقة بعد الانفجار بلحظات يقارب 100 شخص جميعهم كانوا من بائعي عربات الخضار وأخرجت بنادقهم من عربات الخضار ومن سيارات الأجرة وكانوا يتولون هم الأمن قبل أن يصل الجيش من الثكنة القريبة التي أشار لها الزميل فيصل عبد الساتر، ما أريد أن أقوله أن أبو التفجيرات في لبنان الذي فجر 3 آلاف كيلو جرام في بيروت وقتل الرئيس الشهيد رفيق الحريري وقتل معه أبرياء أيضا مثل الأبرياء الذين تحدث عنهم السيد فيصل عبد الساتر أبو التفجير هذا ما زال حرا طليقا ويتنازل، وعندما يتنازل أبو التفجير تتنازل التفجيرات، إذا أحصينا عدد التفجيرات أو حجم التفجيرات التي ضربت السفارة الإيرانية ومربعا والمستشارية الثقافية ومربعا وحارة حريك مرتين والرويس والهرمل ومحطة الأيتام في الهرمل ومنطقة أو قاعدة التبديل وجميعها مناطق حزب الله، إذا جمعنا قوة هذه التفجيرات لا تصل إلى واحد على 8 من قوة 3000 كيلو جرام التي فجرت الرئيس رفيق الحريري، وبالتالي الربط هو متى بدأت عندنا التفجيرات هذه التي يسمونها انتحارية؟ بدأت بعد دخول حزب الله إلى سوريا بغض النظر عن دخل قبله وليس بحجمه، يعني دخلت أفراد ودخلت مجاميع وتشكيلات..

فيروز زياني: سمعنا، سمعنا كثيرا مثل هذا بكل الأحوال سمعناه عفوا نود أن نعرف أشرت إلى عفوا..

محمد سلام: نحن مع أن يقوم الجيش اللبناني بحراسة الحدود كما الأردن يحرس حدوده ويعاقب من يغادرها ومن يعود إليها.

فيروز زياني: نعم سيد محمد أشرت إلى المستشارية الثقافية..

محمد سلام: كما الأردن نريد أن نكون هكذا..

فيروز زياني: لا أعلم إن كنت تسمعي إن كنت تسمعي سيد محمد أشرت إلى استهداف المستشارية الثقافية الإيرانية وهذه ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها المصالح الإيرانية في لبنان ما الذي يمكن أن نقرأه من ذلك؟

محمد سلام: السؤال إلي أنا يا سيدتي..

فيروز زياتي: نعم، نعم إلك.

محمد سلام: ok يمكن أن نقرأ بتوالي الهدف أن هناك مساراً لهذا الهدف، المسار الأول السفارة المسار الثانية المستشارية الثقافية الإيرانية، هناك من يقول أن إيران هي التي تقود هذا الحزب وبالتالي هم من يدعون ذلك من يقولون ذلك يضربون أهدافهم التي هم مقتنعون بها أريد أن أقول أن المسار مستمر هذا واحد، اثنين: صدور بيان عن كتائب عبد الله عزام يعلن المسؤولية يحمل أكثر من رسالة، الرسالة التي قلناها التي هي تقول أن المسار مستمر والرسالة الإعلامية التي ترد على ما ذكره الإعلام اللبناني عن توقيف كوادر هذا لم يذكره الجيش هذا ذكره الإعلام أنه تم توقيف كوادر ومساعد ماجد الماجد واليد اليمنى واليد اليسرى ومش عارف شو، الجماعة هكذا يردون يقولون نحن موجودون وكل ما قاله الإعلام عن هذه التوقيفات غير صحيح.

فيروز زياتي: طبعا سننتقل الآن إلى فاصل قصير سنناقش بعده التبعات المحتملة لإستمرار وجود عناصر حزب الله في سوريا على صعيدي الأمن والسياسة اللبنانيين نرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

العوامل المؤثرة في الأمن اللبناني

فيروز زياتي: أهلاً بكم من جديد مشاهدنا في هذه الحلقة التي تناقش دلالات توالي تفجيرات في مناطق نفوذ حزب الله على ضوء تفجير بئر حسن، نعود مرة أخرى لضيوفنا الكرام الذين نرحب بهم مجدداً العميد ناجي ملاعب نود أن نسأل معك الجميع طبعا يعلم بأن الأمن في لبنان هو بالدرجة الأولى أمن سياسي نود أن نفهم واحدة واحدة ما هي أهم العوامل المؤثرة فعليا في هذا الأمن وتحول دون استقرار الوضع في لبنان؟

ناجي ملاعب: العوامل الأساسية في هذا الأمن هو ما يحصل عند جيراننا بسوريا هذا أهم عامل هو اللي خربط الوضع حالياً غير هذا العامل ما في عنا شي كان يربك الوضع الأمني في لبنان، كان الأمن مبني على أسس ثلاث: الشعب والجيش والمقاومة وكانت البيانات الوزارية ترصد هذه الأسس الثلاث بمشاركة جميع الفرقاء عندما كان سلاح المقاومة موجه باتجاه العدو الإسرائيلي.

فيروز زيانى: هناك في الواقع ذريعة يتقدم بها، دعني فقط نود أن نفهم معك هذه النقطة ونناقشها سويا هناك ذريعة في كل مرة يتحدث عنها حزب الله بأنه يحارب الإرهاب في سوريا كي يمنع وصوله إلى لبنان لكن هناك من رأى بأن جماعات متطرفة بدأت تخرج من الحاضنة اللبنانية يعني إلى أي مدى تعتقد بأن ذلك صحيح أم في الموضوع إجحاف؟

ناجي ملاعب: نعم نحن مع حزب الله كنا يدا واحده ضد العدو الإسرائيلي وما زلنا يدا واحده إذا تمركز على الحدود مع سوريا ولم يدخل إلى الداخل السوري، إذا كان هدفه فعلا حماية لبنان من تكفيريين ومن جماعات قد تدخل إلى لبنان وهي تعيث فسادا في سوريا نحن معه قلبا وقالبا جميع اللبنانيين ولكنه تجاوز الحدود وأصبح في الداخل خلق مبررا لهذا التجاوز أن نشهد تجاوزا مضادا لجماعات أباحت لنفسها في سوريا القتل والتدمير وهي تقوم بهذه الأعمال الإرهابية الغير مرحب بها في لبنان.

فيروز زيانى: الآن تبعات ذلك على الوضع أمنيا في لبنان.

ناجي ملاعب: نعم التبعات الأمنية ما زالت محصورة وما زال الجيش اللبناني بيده بحكمته بحكمة قيادته وتعاونه مع الأجهزة والغطاء السياسي الذي يناله وناله مجددا في التوافق السياسي نحن لسنا خائفين من تداعيات كثيرة في لبنان، هذا الإرهاب هو إرهاب مستورد ليس مستوطنا في لبنان حتى لو كانت دماء لبنانية تتفجر في لبنان ولكنه إرهاب مستورد ليس من عاداتنا ولن يتخذ مقرا له في لبنان نحن نريد أن نوضح أن نسأل نحن أمام حكومة جديدة ماذا ستفعل هذه الحكومة هل ستؤيد فخامة الرئيس في بيانه الرئاسي الذي اتفق عليه جميع اللبنانيين.

فيروز زيانى: سيد العماد نرجو أن تبقى معنا دعنا نتحول إلى السيد فيصل حتى نمنحه ربما بعض الوقت سيد فيصل يعني نود أن نفهم معك حتى التوافق الذي استبشر به اللبنانيون خيرا لم يمنع تكرار مثل هذه الحوادث للأسف الشديد وهناك من رأى في ذلك بأن التحكم في الأوضاع في نهاية الأمر له امتداداته خارج لبنان وهي التي فعليا تتحكم في الوضع بما يمكن الرد على مثل هذه الأقاويل؟

فيصل عبد الساتر: طبعا الذي حدث اليوم هو أيضا من جملة دلائل إضافية على أن هؤلاء لا يعترفون بأي شيء هؤلاء هدفهم القتل والقتل فقط، الرسالة الأولى التي وجهت إلى الحكومة اللبنانية الجديدة أنهم لا يريدون أي توافق سياسي في لبنان وأن هذه الحكومة التي استطاعت أن تجمع اكبر عدد من الأطراف على الساحة اللبنانية كانت

متخاصمة إلى فترة طويلة واجتمعت الآن على طاولة واحدة في مجلس الوزراء هؤلاء لا يعينهم الأمر سواء اختلف اللبنانيون أم توحد اللبنانيون مشروعهم هو مشروع تدميري وهو الأمر لا يقتصر على الساحة اللبنانية، لكن أعود إلى ما ذكره الأستاذ محمد سلام لأعود وأذكره تماما أن الذي حصل لم يكن في بيئة تابعة لحزب الله بهذا المعنى الضيق للكلمة عندما يتحدث ويقول وكأنه يبرر أن الانتشار الذي حصل بعد الانفجار يعني هذا دليل على أن هذه المنطقة خاضعة لحزب الله وأخرجوا بنادقهم من عربات الخضار أولا الذين استشهدوا هم بائعي خضار كانوا يمرون بالصدفة في هذا المكان والذين استشهدوا هم من قوى الأمن الداخلي والجرحى جلهم من السنة والشيعية وجلهم من التابعة السورية لا دخل لهم ولا علاقة لهم بحزب الله لا من قريب ولا من بعيد، ثانيا والأهم من ذلك أن دار الأيتام الإسلامية التي تحتضن مئات الأطفال من الطائفة السنية الكريمة لم يفصلها عن الانفجاريين سوى عشرات الأمتار ماذا لو حصلت مجزرة مروعة في دار الأيتام الإسلامية هل أن هذا الأمر كان ليرحب به أيضا من هؤلاء التكفيريين، أنا لم أسمع أن زميلا صحفيا ممكن أن يقدم مثل هذه التبريرات ولا يدين التفجير بحد ذاته..

فيروز زياني: نود أن نفسر فعليا سياسيا ما حدث وليس تبرير يعني سيد فيصل أرجوك أن تعود فقط لموضوع النقاش.

فيصل عبد الساتر: لا أبدا هذه مسألة مهمة عندما نتحدث ونربط كل الذي حدث بأن التفجير الذي حصل في 2005 هو مسؤول عن تفجيرات حصلت ب2014 ما هذا العقل الذي يعمل يعني بطريقة أسطورية نحن نتحدث عن جملة من الأسباب مختلفة تماما ليس لها علاقة أبدا ولا يمكن ربط بعضها ببعض، هذه الجماعات التكفيرية تضرب العراق منذ 2003 منذ عشر سنوات ولم تأت هذه العمليات إلى الداخل اللبناني..

فيروز زياني: وضحت تماما سيد فيصل لأنه للأسف لم يبقى معنا وقت، وضحت وجهة نظرك دعنا نتحول إلى السيد محمد سلام..

فيصل عبد الساتر: يعني اسمح لي أنت قاطعتني في المرتين ولم أكمل الفكرة.

فيروز زياني: لأن الوقت يداهمنا فقط والله اكتملت فكرتك ووضحت وجهة نظرك تماما.

فيصل عبد الساتر: لذلك أقول المطلوب من كل اللبنانيين أن ينبذوا الإرهاب ويدينوا الإرهاب كائنا من كان فاعله.

بداية عسكرة الطائفة السنية

فيروز زياني: ممتاز، وصلت هذه الفكرة التي نشكرك عليها أتحوّل للسيد محمد سلام فيما تبقى لنا من وقت يعني رغم أنه هذه الحركات لا تمثل الطائفة السنية يعني سعد الحريري تيار الرابع عشر من آذار تعهد بمحاربة أي تطرف في الطائفة السنية إلا أن هناك من بدأ يشير إلى عسكرة أو بداية عسكرة لهذه الطائفة إلى أي مدى مثل هذه الأقاويل تراها محقّة؟

محمد سلام: سيدتي الفاضلة أولاً أريد أن أقول أن الطائفة السنية لا علاقة لها بهذا النزاع، المسؤول عن هذا النزاع هو الذي تسبب به من سنة 2005 شاء الزميل فيصل أم لم يشأ غريبين جماعة حزب الله بدهم يقطعوا الصلة بالتاريخ بحيث يبدأ التاريخ اليوم، التاريخ لم يبدأ اليوم وأنا تواضعت وقلت انه بدأ في العام 2005 التاريخ بدأ في 15 كانون الأول ديسمبر 1981 عندما نفذ حزب الدعوة العراقي أول عملية تفجير انتحاري في لبنان بالسفارة العراقية تلك كانت أول عملية من ليس عنده أرشيف هو عنده مشكلة ومن يريد أن يكون مصاب بعقم الذاكرة كمان عنده مشكلة بس لا يستطيعوا أن يقنعوا اللبنانيون أنه أنتم ممنوع تتذكروا ممنوع تفكروا..

فيروز زياني: لكن أي مدى يفيد مثل هذا النقاش سيد محمد يعني هو الجميع يود فعلاً لملمة جروح لبنان.

فيصل عبد الساتر: يمكن بدأت هذه القضية مع عمليات الفانتوم، بدأت مع عمليات الانتحاريين في الحرب العالمية الثانية.

محمد سلام: كيف نلّم جروح لبنان بأن ننتهي من العور الأمني، ننتهي من العور الأمني نصير نشوف بالعينتين وجيشنا كما جيش الأردن مثلما تفضل العميد ملاعب ينتشر على الحدود ويعاقب بالاتجاهين يعني تصدير واستيراد هكذا ننتهي غير هيك لن ننتهي.

فيروز زياني: أنا سألت السيد العميد عن التبعات الأمنية في 30 ثانية التبعات السياسية لكل ما يحدث الآن.

محمد سلام: التبعات السياسية لما يحدث الآن..

ناجي ملاعب: السؤال لي؟

محمد سلام: بالنسبة لي ولا للعميد السؤال..

فيروز زياني: سيد محمد سلام..

محمد سلام: التبعات السياسية لما يحدث الآن هو يفرض على الحكومة أن تكون عندها رؤيا أمنية بعينيين اثنين وليس بعين واحد.

فيروز زياني: أشكرك جزيل الشكر سيد محمد سلام كنت معنا من عاليه الكاتب والباحث السياسي كما نشكر جزيل الشكر ضيفنا من بيروت الإعلامي والمحلل السياسي فيصل عبد الساتر ونشكر جزيل الشكر العميد ناجي ملاعب الخبير الأمني والعسكري كان معنا أيضا من بيروت، ختام هذه الحلقة دتمم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم.